

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والخمسون بعد المائة

EB156/3

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥

تقرير اللجان الإقليمية إلى المجلس التنفيذي

تقرير من المدير العام

١- يلخص هذا التقرير أعمال اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية استناداً إلى تقارير رؤساء هذه اللجان. وقد أُعد وفقاً للمقترحات الداعية إلى تعزيز المواءمة بين اللجان الإقليمية والمجلس التنفيذي، وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن جمعية الصحة العالمية الذي يقضي بأن يقدم رؤساء اللجان الإقليمية بانتظام تقريراً موجزاً عن مداوات اللجان إلى المجلس. ويركّز التقرير على المسائل والنتائج الرئيسية، وخصوصاً المسائل والنتائج ذات الأهمية العالمية وتلك التي تستجيب لمقررات إجرائية صادرة عن جمعية الصحة والمجلس التنفيذي.

٢- وقد عقدت اللجان الإقليمية الست اجتماعاتها في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، على النحو التالي:

- الدورة الرابعة والسبعون للجنة الإقليمية لأفريقيا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ آب/أغسطس، في برازافيل، برئاسة السيد جيلبير موكوكي، وزير الصحة والسكان في الكونغو؛
- المجلس التوجيهي الحادي والستون لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/الدورة السادسة والسبعون للجنة الإقليمية للأمريكتين، في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر، في واشنطن العاصمة، برئاسة الدكتورة ماريا تيريزا باران، وزيرة الصحة في باراغواي؛
- الدورة السابعة والسبعون للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا، في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر، في نيودلهي، برئاسة السيد جاغات براكش نادا، وزير الصحة ورعاية الأسرة في الهند؛
- الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، في الدوحة، برئاسة الدكتورة حنان محمد الكواري، وزيرة الصحة العامة في قطر؛
- الدورة الخامسة والسبعون للجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ، في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، في مانيلا، برئاسة السيدة فينيتوتا روز توكي براون، وزيرة الصحة في جزر كوك؛
- الدورة الرابعة والسبعون للجنة الإقليمية لأوروبا، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، في كوبنهاغن، برئاسة الدكتور ألكسندرو رافيل، وزير الصحة في رومانيا.

١ تُنشر وثائق اللجان الإقليمية كاملةً على الموقع الإلكتروني للمنظمة (<http://apps.who.int/gb/statements/RC/2024>) تم الاطلاع في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥.

٢ انظر المقرر الإجرائي ج ص ٦٥ (٩) (٢٠١٢) بشأن إصلاح المنظمة، الفقرة (٤) (د).

اللجنة الإقليمية لأفريقيا

٣- استعرضت اللجنة الإقليمية لأفريقيا ١١ وثيقة بشأن مسائل الصحة العامة ذات الاهتمام الإقليمي والعالمي، وقدمت توصيات بشأن موضوعين للمناقشة العالمية، هما عملية ترشيح المديرين الإقليميين وتعيينهم، ومسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير السنوي للمدير الإقليمي عن عمل المنظمة في الإقليم الأفريقي والتقارير المتعلقة بتعزيز البنية العالمية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والإنجازات والدروس المستفادة من برنامج التحول على مدار عقد من الزمن. واعتمدت اللجنة أطراً إقليمية بشأن ما يلي: تنفيذ الميثاق العالمي لمكافحة داء السكري؛ وتعزيز الإنتاج المحلي للأدوية واللقاحات وغيرها من التكنولوجيات الصحية؛ ودمج البيانات الصحية القطرية والإقليمية؛ وبناء نظم صحية مستدامة وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ وتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن سلامة الأغذية.

٤- واعتمدت اللجنة تسعة مقررات إجرائية وثلاثة قرارات تتعلق بمواضيع منها اعتماد ست جهات فاعلة إقليمية غير الدول بناءً على توصية اللجنة الفرعية المعنية بالبرنامج، والتغييرات المقترحة على النظام الداخلي للجنة الإقليمية. وعقدت أربع فعاليات خاصة أثناء الدورة بشأن ما يلي: الاحتفال بمرور عشر سنوات على برنامج المنظمة للتحول في الإقليم الأفريقي؛ والجولة الاستثمارية للمنظمة؛ وإحاطة بشأن جدي القدرة وهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتفاوض بشأنه؛ والقضاء على شلل الأطفال في الإقليم الأفريقي.

٥- ورشحت اللجنة الإقليمية الدكتورة فوستين إنجيلبرت ندوغويلي (جمهورية تنزانيا المتحدة) ليتولى منصب المدير الإقليمي القادم. وطلبت اللجنة من المدير العام أن يقترح على المجلس التنفيذي تعيين الدكتورة ندوغويلي مديراً إقليمياً اعتباراً من ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٥. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمديرة الإقليمية المنتهية ولايتها، الدكتورة ماتشيسيسو ريببكا موبتي، على قيادتها ومساهماتها في التنمية الصحية في الإقليم الأفريقي، وعينتها مديرة إقليمية فخرياً.

اللجنة الإقليمية للأمريكتين

٦- ناقشت اللجنة الإقليمية للأمريكتين وثيقة التشاور بشأن مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وأشادت بزيادة قطاع البرامج الأساسية المخصص للإقليم، لكنها لاحظت أن إقليم الأمريكتين لا يزال يتلقى أصغر مخصص بين أقاليم المنظمة، وأعربت عن قلقها إزاء الزيادة المقترحة بنسبة ٢٠٪ في الاشتراكات المقررة. وطلبت اللجنة من الأمانة تحضير عدة سيناريوهات تمويلية للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ وإعداد تقرير عن الكيفية التي استُخدمت بها الزيادة البالغة ٢٠٪ في إطار الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لتحقيق تقدم بشأن المسائل الحرجة.

٧- وأكدت اللجنة التزامها بمواصلة المفاوضات في إطار هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتفاوض بشأنه، وشددت على أهمية دمج وجهات النظر الإقليمية في النص. ورحبت اللجنة بالتعديلات التي أُدخلت على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وأكدت ضرورة مواصلة تعزيز القدرات الأساسية وضمان الامتثال الكامل للوائح.

٨- وأعربت اللجنة عن ثقتها في الإجراءات الحالية لانتخاب المدير الإقليمي للأمريكتين، وأبدت استعدادها للنظر في إدخال تحسينات، مثل وضع معايير دنيا لمنصب المدير الإقليمي واعتماد مدونة سلوك لعملية الترشيح. وأكدت اللجنة ضرورة الحفاظ على الاستقلال الإقليمي في العملية الانتخابية، لاسيما في ضوء الوضع المزدوج للمكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية باعتبارهما المكتب الإقليمي للأمريكتين التابع لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة مستقلة ضمن منظومة البلدان الأمريكية.

٣ عقب الوفاة المفاجئة للدكتور فوستين ندوغويلي، تجري مشاورات في وقت نشر هذه الوثيقة بشأن العملية المقرر اتباعها لتعيين المدير الإقليمي لأفريقيا.

٩- واعتمدت اللجنة الإقليمية استراتيجيات أو خطط عمل أو سياسات إقليمية بشأن المواضيع التالية: تخفيف عبء الإلتان؛ وتعزيز عمل قطاع الصحة بشأن تغيّر المناخ والصحة؛ وتعزيز نُظُم المعلومات الصحية؛ والرعاية الطويلة الأجل؛ وتعزيز الوظائف الأساسية للصحة العامة لتسريع وتيرة تحوّل النُظُم الصحية؛ وتعزيز مكافحة التبغ؛ والرعاية المتكاملة الطارئة والدرجة والجراحية؛ وتحليل المعلومات الوبائية لتعزيز الإنذار المبكر بحالات الطوارئ الصحية.

اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا

١٠- اعتمدت اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا مقررين إجرائيين وأربعة قرارات، ومنها إعلان وزاري بشأن النُظُم الصحية المراعية لاحتياجات المراهقين. واعتمدت اللجنة قرارات بشأن زيادة رأس مال صندوق الطوارئ الصحية الإقليمي لجنوب شرق آسيا وتمديد الموعد المستهدف الإقليمي المقترح للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية، إذ اتفقت الدول الأعضاء على اعتبار عام ٢٠٢٦ موعداً طموحاً للقضاء على المرض. وناقشت اللجنة أيضاً موضوعات من بينها المسائل المتعلقة بالميزانية البرمجية والجولة الاستثمارية للمنظمة. وأصبحت تيمور- ليشتي أول بلد في الإقليم يتعهد بتقديم مليون دولار أمريكي من خلال الجولة الاستثمارية.

١١- وأنتت اللجنة على التقرير السنوي التاسع عن رصد النُظُم المُحرَز في تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة مع التركيز على تعزيز الموارد البشرية الصحية خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٤. واعتمدت اللجنة الخطة الاستراتيجية للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية والحفاظ على مستوياتهما في إقليم المنظمة لجنوب شرق آسيا للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨.

١٢- ومن بين المسائل المتعلقة بالحوكمة، ناقشت اللجنة طلب إندونيسيا نقل عضويتها من إقليم جنوب شرق آسيا إلى إقليم غرب المحيط الهادئ. وخلال المناقشات، أقرت اللجنة بالشراكة القوية مع إندونيسيا على مدى سبعة عقود. وطلبت بعض الدول الأعضاء من إندونيسيا إعادة النظر أو تأجيل القرار حتى الدورة القادمة للجنة، إلا أن إندونيسيا جددت رغبتها في أن تنتظر جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون في عام ٢٠٢٥ في طلبها بشأن نقل عضويتها. وسلمت اللجنة بقرار إندونيسيا الذي يقضي بطلب نقل العضوية.

١٣- وانتخبت اللجنة نائبين للرئيس، وهما السيد ليونبو تاندين وانغتشوك، وزير الصحة في بوتان، والدكتورة إيليا أنطونيو دي أراوخو دوس ريس أمارال، وزيرة الصحة في تيمور- ليشتي. وبدعوة من سري لانكا، قررت اللجنة عقد دورتها المقبلة في سري لانكا في الفترة من ١٤ إلى ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥.

اللجنة الإقليمية لأوروبا

١٤- بعد كلمتين ألقاهما المدير العام والمدير الإقليمي لأوروبا بشأن حالة الصحة على الصعيد العالمي وفي مختلف أنحاء الإقليم الأوروبي، اعتمدت اللجنة الإقليمية لأوروبا مقررات إجرائية بشأن الأولويات الرئيسية للصحة العامة الإقليمية، ومنها استراتيجية وخطة عمل إقليميتين بشأن التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها؛ وإطار إقليمي جديد لنُظُم صحية مرنة ومستدامة؛ وخطة عمل إقليمية لفرق الطوارئ الطبية.

١٥- وقدّمت اللجنة مدخلات بشأن إعداد استراتيجية لتسخير الابتكارات الصحية والتكنولوجيات المستجدة في الإقليم، التي ستُعرض على اللجنة الإقليمية في دورتها الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٥ للنظر فيها.

١٦- وناقشت اللجنة المسائل المنبثقة عن جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين والمجلس التنفيذي في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة، ورُحِّبت باعتماد برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨ وبإطلاق الجولة الاستثمارية الأولى للمنظمة. وإضافةً إلى ذلك، ناقشت اللجنة تقرير نتائج الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والنُظُم المُحرَز في تنفيذ الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إلى جانب عملية إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

١٧- ولم تزل الحوكمة التشاركية تشكل أولوية إقليمية،^٤ وقد رشحت اللجنة الإقليمية بالإجماع الدكتور هانز هنري بي كلوج لفترة ولاية ثانية في منصب المدير الإقليمي لأوروبا. وطلبت اللجنة من المدير العام أن يقترح على المجلس التنفيذي تعيين الدكتور كلوج اعتباراً من ٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٥.

١٨- وعُقدت أثناء الدورة إحاطة تقنية رفيعة المستوى بشأن الصحة الواحدة بهدف تشجيع اعتماد نهج الصحة الواحدة وتكييفه وتنفيذه بما يتماشى مع التكاليف العالمية والإقليمية؛ وإطلاق دليل التكيف بشأن نهج الصحة الواحدة للإقليم الأوروبي؛ وإطلاق أول مركز متعاون بشأن الصحة الواحدة في الإقليم.

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

١٩- اعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط خطة تنفيذية استراتيجية إقليمية جديدة للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٨، تشتمل على ثلاث مبادرات رئيسية، وهي: توسيع نطاق الوصول المُصنف إلى المنتجات الطبية، والاستثمار في قوى عاملة صحية قادرة على الصمود، وتسريع إجراءات الصحة العامة بشأن تعاطي مواد الإدمان. وإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة قرارات بشأن: التصدي لعبء الرضوح المتزايد في الأوضاع الإنسانية بالإقليم؛ وتعزيز العمل التعاوني لتسريع وتيرة الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم؛ وخطة العمل الإقليمية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ؛ وتعزيز نُظم المعلومات الصحية ورقمنتها في بلدان الإقليم.

٢٠- وكذلك، فإن اللجنة: اعتمدت التقرير السنوي للمديرة الإقليمية لعام ٢٠٢٣؛ واعتمدت إطاراً استراتيجياً جديداً لتنفيذ خطة التمتع لعام ٢٠٣٠؛ واعتمدت استراتيجية إقليمية جديدة لتعزيز الإنتاج المحلي للقاحات وإطاراً استراتيجياً لتعزيز خدمات المختبرات الصحية؛ ومدّدت ولاية الفريق الوزاري الرفيع المستوى المعني بمكافحة التبغ ومنتجات التبغ والنيكوتين المستجدة لمدة عامين آخرين، إلى عام ٢٠٢٦، ووسّعت نطاق عضوية الفريق لتشمل ١٠ دول أعضاء.

٢١- ووافقت اللجنة على طلب من الاتحاد الروسي لحضور الدورات المستقبلية للجنة بصفة مراقب، دون حق التصويت، اعتباراً من عام ٢٠٢٥.

٢٢- وناقشت اللجنة مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وتلقت معلومات محدّثة عن عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه، وجدوى الاستثمار في المنظمة ٢٠٢٥-٢٠٢٨ والرحلة الاستثمارية للمنظمة، واستعراض عملية انتخاب المديرين الإقليميين، ومسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي، والقرارات والمقررات الإجرائية ذات الاهتمام الإقليمي التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون والمجلس التنفيذي في دورتيه الرابعة والخمسين بعد المائة والخامسة والخمسين بعد المائة.

اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ

٢٣- فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بتنسيق أعمال جمعية الصحة والمجلس التنفيذي واللجان الإقليمية، أعربت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ عن دعمها لطلب حكومة إندونيسيا بنقلها من إقليم جنوب شرق آسيا إلى إقليم غرب المحيط الهادئ، وأرجأت اتخاذ إجراء بشأن موضوع التوزيع العادل للمقاعد في المجلس التنفيذي إلى حين تسوية وضع إندونيسيا.

٢٤- واختارت اللجنة فانواتو لكي ترشح ممثلاً في لجنة السياسات والتنسيق في البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري. واعتمدت أيضاً الإجراء الخاص باعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول التي لا تربطها علاقات رسمية مع المنظمة والتي ترغب في حضور دورات اللجنة الإقليمية. وأكدت اللجنة أن

دورتها السادسة والسبعين ستُعقد في فيجي في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، وقررت أن تعقد دورتها السابعة والسبعين في مانيلا، الفلبين، في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦.

٢٥- وفيما يتعلق بالموضوعات ذات الأهمية الإقليمية، اعتمدت اللجنة رؤية إقليمية جديدة لتوجيه عمل الأمانة مع الدول الأعضاء والشركاء على مدى السنوات الخمس المقبلة: رسم معالم الصحة من أجل الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات في إقليم غرب المحيط الهادئ (٢٠٢٥-٢٠٢٩).

٢٦- واستجابةً للمخاوف بشأن عدم كفاية التمويل العام والفجوات في ترتيبات تمويل الصحة في الإقليم، وتسليماً بضرورة استخدام تمويل الصحة لإعادة توجيه النظم الصحية نحو الرعاية الصحية الأولية والدور الحيوي للتمويل العام في التقدم صوب التغطية الصحية الشاملة، اعتمدت اللجنة إطار عمل إقليمي لتمويل الصحة بهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتنمية المستدامة في غرب المحيط الهادئ.

٢٧- وأخيراً، وإدراكاً للتوسع المتسارع في تبني تكنولوجيات الصحة الرقمية والاعتماد عليها في الإقليم والحاجة إلى أطر تنظيمية لضمان استفادة جميع الناس على نحو مُنصف من مبادرات الصحة الرقمية، اعتمدت اللجنة إطار عمل إقليمياً بشأن الصحة الرقمية في غرب المحيط الهادئ.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٨- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =